

بشارة المصطفى

[138] الطوسي (رحمهم الله)، عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رحمه الله)، بإسناده إلى آخر الخبر. 89 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسائة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءة عليه قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر، عن محمد بن هارون بن عمار، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: " خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد، فإذا نحن بسدر عارية لا نبات عليها، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحتها فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبسم وقال (لي: يا) (1) أنس ادع لي عليا، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة (عليها السلام) فإذا أنا بعلي يتناول شيئاً من الطعام، فقلت له: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لخير ادعني؟ فقلت: يا رسول الله أعلم. قال: فجعل علي (عليه السلام) يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (عليه وآله) فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع بالياقوت (2) والجواهر وللجام أربعة أركان على كل ركن منه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعلى الركن الثاني: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله وأيدته بعلي بن أبي طالب، وعلى الركن الرابع: نجا المعتقدون (3) في " م " : والناكثين القاسطين والمارقين. (*)